

**Regain**

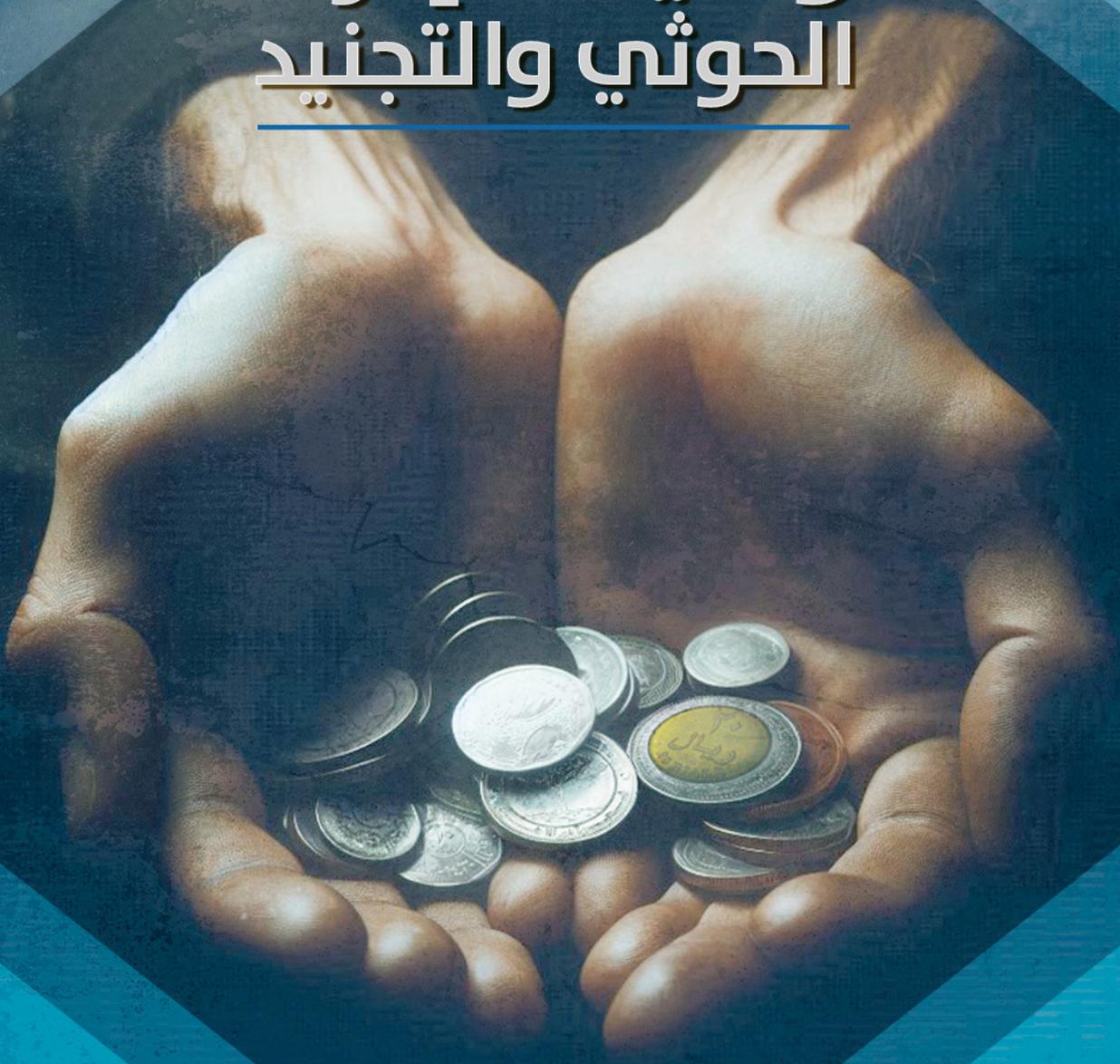
Yemen

مبادرة استعادة

تابعنا الآن



# المساعدات الدولية وسيلة للإثراء الحوثي والتجنيد



قم بزيارة موقعنا

[WWW.REGAINYE.ORG](http://WWW.REGAINYE.ORG)

# الفهرس

1	الملخص التنفيذي
3	مقدمة
4	التمويل لخطط الاستجابة الانسانية
8	برنامج الأغذية العالمي WFP
10	الانفاق لخطط الاستجابة في اليمن
12	سيطرة الحوثي على المساعدات
14	مقاولون حوثيين
17	أدوات حوثية للسيطرة على المساعدات
22	المساعدات الصحية
23	مساعدات المياه والصرف الصحي
24	توظيف المساعدات في الحرب الاقتصادية
25	البيانات والمعلومات (الطرف الثالث)
27	المساعدات وسيلة للتجنيد
28	اعتقال موظفي المنظمات الإنسانية
29	التوصيات
30	الانفاق على خطط الاستجابة في اليمن
31	فساد المنظمات

## الملخص التنفيذي

- ◀ وصل إجمالي قيمة المساعدات التي تم جمعها من المانحين لليمن خلال العقد الماضي أكثر من 18.78 مليار دولار.
- ◀ يقدر أن حوالي ثلاثة أرباع هذه المساعدات تتدفق إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين.
- ◀ النهب الحوثي للمساعدات كان بشكل مفرط حيث وصلت معدلات نهب المساعدات في إحدى المحافظات الخاضعة لسيطرتهم إلى حوالي 80 بالمائة.
- ◀ يقدر أن المليشيات الحوثية استفادت من المساعدات الدولية بنحو 13.5 مليار دولار و تم تحويلها إلى مناطق سيطرتهم، وهي نسبة 75 في المائة من المساعدات المعلنة لبرامج خطط الاستجابة الإنسانية.
- ◀ تقوم مليشيا الحوثي بالعديد من الأساليب التدميرية لتعطيل العمل الإغاثي والإنساني في اليمن، واستغلال الأزمة الإنسانية لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية.
- ◀ ينهب الحوثي المساعدات الإنسانية عبر المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي (SCMCHA) والمئات من المنظمات المحلية التابعة للمليشيات.
- ◀ تقوم (SCMCHA) بتحديد قوائم المستفيدين وإصدار التصاريح لأي تحركات لمنظمات الإغاثة وتحديد الكيانات المحلية لتكون مقاولين، وشركاء تنفيذ محليين، أو مراقبين من طرف ثالث للمشاريع الإنسانية.
- ◀ استخدم الحوثيون نفوذهم على وكالات الإغاثة لتعزيز حربهم الاقتصادية الاستنزافية على الحكومة اليمنية، مما زاد من الفقر المدقع الذي يؤثر على جميع مناطق البلاد.

## الملخص التنفيذي

- ▶ يتم إسناد الكثير من الأعمال الإنسانية على الأرض إلى شركاء محليين، سواء كشرركات موردة أو منظمات غير حكومية منفذة، وهي نافذة تسمح للحوثيين بالتحكم في المنظمات المحلية ويتم فرضها على المنظمات الأممية لتنفيذ هذه المشاريع، لضمان نهب المساعدات والرقابة على توزيعها.
- ▶ في كثير من الأوقات، يتجاوز الحوثيون مجرد تحديد الأهلية العامة ويسعون للضغط على المنظمات الإنسانية للعمل مع متعاقدين محليين مفضلين لديهم.
- ▶ لا تسيطر (SCMCHA) فقط على الموافقة وتنفيذ المشاريع، بل تنظم أيضا سلوك العاملين الإنسانيين في اليمن المحليين والإقليميين والدوليين بشكل صارم.
- ▶ تُجبر المليشيات مجموعات المساعدات العاملة في اليمن على تقديم مدفوعات مباشرة وغير مباشرة لهم.
- ▶ تمنح (SCMCHA) الحوثيين قدرة أكبر على مراقبة، التحكم، وتقييد أنشطة مجموعات المساعدات في كل خطوة على الطريق.
- ▶ تعتمد مليشيات الحوثي تشويه المنظمات "في محاولة لابتزازها، وإجبارها على إرساء مناقصات توريد الأدوية والمستلزمات الطبية لصالح شركات حوثية".
- ▶ تقوم مليشيات الحوثي ببيع جزء كبير من المساعدات الصحية والأدوية والمستلزمات الطبية في السوق للصيديات وتجار الادوية وتجار المستلزمات السلعية.
- ▶ لا يستخدم الحوثي السيطرة على المساعدات الإنسانية لإعادة توجيهها لأسر قتلاه أو لعناصره، بل يتم استخدامها كعقاب، حيث أزلت المليشيات أسماء من قوائم المستفيدين تُعتبر غير موالية لهم بغض النظر عن احتياجاتهم.

## مقدمة

خلف الانقلاب الحوثي في اليمن أوضاعاً إنسانية كارثية مع عجز الدولة عن القيام بالتزاماتها تجاه اليمنيين، وتزايد أعداد المتضررين من الحرب سواء الذين هجروا وشردوا إلى مناطق بعيدا عن أماكن إقامتهم، أو أولئك الذين انقطعت مرتباتهم، أو تم تسريحهم من الأعمال، وفي مجملها أسباب أدت إلى ارتفاع نسب الفقر والمجاعة وانعدام الأمن الغذائي، حيث تذبذب عدد الأشخاص المحتاجين في اليمن بين 20.7 مليون و24.1 مليون من عام 2019 إلى عام 2023.

في محاولة لمعالجة التداعيات الإنسانية الكارثية للحرب، تم تنظيم مؤتمرات دورية للمانحين، ابتداء من العام 2015م، حيث تراوحت المبالغ السنوية بين 3.64 مليار دولار في 2019 إلى 1.7 مليار دولار في 2023، والتي كان يفترض أن يتم استثمارها في تخفيف الفقر المدقع في اليمن، والذي تفاقم بشكل كبير خلال العقد الماضي بسبب الحرب.

وصل إجمالي المساعدات التي تم جمعها من المانحين إلى اليمن خلال العقد الماضي أكثر من 18 مليار دولار كما تجدر الإشارة إلى أن هناك مساعدات خارج خطط الاستجابة تقدمها دول العالم بشكل عام والإقليم بشكل خاص (السعودية والامارات وغيرها من الدول العربية)، وتقدم الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية دعماً مالياً مباشراً للمنظمات التي تعمل بمناطق سيطرة مليشيات الحوثي بشكل مباشر وغير مباشر. (سيتم التطرق لها بشكل مفصل في التقارير القادمة).

وتتخذ هذه المساعدة أشكالاً مختلفة، منها المساعدات الغذائية والمساعدات الصحية والمساعدات الخدمية ومشاريع البنية التحتية إلى ورش العمل التدريبية، لكن معظم الأموال مخصصة لتحويلات الموارد غير المشروطة - وهي برامج مصممة لتوفير النقد والضروريات الأخرى لليمنيين الذين يواجهون ظروفاً مزرية، ولكن الحوثي يستغل تلك المساعدات ويستحوذ على الجزء الأكبر منها لتمويل حربهم.

## التمويل لخطط الاستجابة في اليمن

وبلغ إجمالي التمويل الوارد لخطط الاستجابة في اليمن خلال الفترة 2015 حتى مايو 2024م مبلغ 18.78 مليار دولار من إجمالي مطالبات أممية تتجاوز 31.43 مليار دولار كما هو موضح في الجدول التالي:

### خلاصة بأجمالي التمويل الوارد لخطط الاستجابة في اليمن خلال الفترة 2015 حتى مايو 2024م

عدد المانحين	الوارد ناقص التمويل الصادر:	التمويل الصادر	إجمالي التعهدات	تغطية	اجمالي المتطلبات	إجمالي التمويل الوارد	البيان / العام
عرض 1 - 40	857,171,098	17,008,848	2,972,301	54.60%	1,600,821,448	874,179,946	2015
عرض 1 - 46	1,021,488,933	4,688,294	3,625,000	62.90%	1,632,652,363	1,026,177,227	2016
عرض 1 - 69	1,657,104,337	99,254,167	5,905,512	75.10%	2,338,796,140	1,756,358,504	2017
عرض 1 - 73	2,365,845,774	138,147,265	0	80.60%	3,108,067,800	2,503,993,039	2018
عرض 1 - 87	3,633,768,642	7,477,020	0	86.80%	4,192,680,354	3,641,245,662	2019
عرض 1 - 80	1,963,711,366	20,645,889	25,056,754	58.70%	3,382,681,703	1,984,357,255	2020
عرض 1 - 96	2,339,355,497	34,082,088	113,507	61.60%	3,853,456,397	2,373,437,585	2021
عرض 1 - 99	2,256,230,102	14,726,440	0	53.10%	4,271,938,417	2,270,956,542	2022
عرض 1 - 97	1,768,427,868		0	40.70%	4,344,155,316	1,768,427,868	2023
عرض 1 - 52	596,195,566		4,000,000	15.20%	2,705,762,394	596,195,566	2024
	18,459,299,183	336,030,011	41,673,074		31,431,012,332	18,795,329,194	إجمالي



## التمويل لخطط الاستجابة في اليمن

النسبة	اجمالي المساعدات دولار\$	البيانات	مسلسل
0.0010	18,672,376.00	قطر، حكومة	15
0.0552	1,026,544,612.00	إدارة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية التابعة للمفوضية الأوروبية	16
0.0207	385,406,379.00	الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ	17
0.0159	295,713,813.00	البنك الدولي	18
0.0067	123,736,118.00	برنامج الأغذية العالمي	19
0.0035	65,968,591.00	المفوضية الأوروبية	20
0.0026	48,862,111.00	صندوق اليمن الإنساني	21
0.9175	17,070,740,618.00	الإجمالي	

## التمويل لخطط الاستجابة في اليمن

ويقدر أن حوالي ثلاثة أرباع هذه المساعدات تتدفق إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، في الوقت الذي تتواصل فيه ارتفاع مستويات الفقر والمجاعة وتفشي الأمراض والأوبئة في مستوياتها العليا، ما يثير أكثر من علامة استفهام حول جدية وفعالية جهود هذه المنظمات وحيقة المستفيدين منها، في ظل عدم تنفيذ المنظمات لأي رقابة لضمان وصول الموارد إلى المستفيدين المقصودين وعدم الاستحواذ عليها من قبل الحوثيين.

قد يكون هناك مستوى من نهب المساعدات لا مفر منه في البلدان التي مزقتها الحروب، خاصة في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعات المتطرفة والإرهابية، غير أن النهب الحوثي للمساعدات كان بشكل مفرط حيث وصلت معدلات نهب المساعدات من قبل المليشيات الحوثية في إحدى المحافظات إلى حوالي 80 بالمائة.

ولتوضيح مدى استفادة الحوثيين من المساعدات مقارنة ببقية مناطق السيطرة الأخرى، ذلك عندما قَدَّر برنامج الأغذية العالمي أن برنامجه للمساعدات الغذائية العامة (GFA) كان يساعد ما يزيد عن 13.2 مليون شخص منهم 75 في المئة في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي .

وعندما علّق برنامج الأغذية العالمي (WFP) المساعدات الغذائية العامة (GFA) في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، تضمن بيان مشترك من 22 منظمة دولية غير حكومية (INGOS) نشطة في اليمن تقديراً بأن هذه الخطوة ستؤثر على "9.5 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في شمال اليمن".

من هذا، يمكن استنتاج أن حوالي ثلاثة أرباع من تدعمهم ميزانية GFA يتواجدون في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، بمعدل 75 بالمائة من الموارد تم تحويلها لمناطق الحوثي مقابل 25 بالمائة حولت لمناطق الحكومة الشرعية.

## التمويل لخط الاستجابة في اليمن

يقدر أن المليشيات الحوثية استفادت من المساعدات الدولية بنحو 13.5 مليار دولار قد تم تحويلها إلى مناطق سيطرتهم، وهي نسبة 75 في المائة من المساعدات المعلنة لبرامج خط الاستجابة الإنسانية، من بينها تسعة مليارات دولار ذهبت بشكل مباشر للمليشيات الحوثية، وهي عبارة عن مساعدات تم الاستيلاء عليها وتوزيعها للمقاتلين وأسرهم، والموالين لهم، كما تم تحويل أجزاء كبيرة من المساعدات للتمويل الغذائي في جبهات القتال، فيما تم تحويل بعضها للبيع في الأسواق السوداء، أو إلى المنشآت الصحية الخاصة التي أنشأتها القيادات الحوثية.

## برنامج الأغذية العالمي WFP

انفق برنامج الغذاء العالمي في اليمن مبلغ 9.4 مليار دولار خلال العشر سنوات الماضية عبر 725 خطة فرعية: منها 49 خطة انفاق خاصة بفيروس كورونا، و 2 خطة انفاق التنسيق والامن، و 19 خطة انفاق في التعليم، و 2 خطة للتوظيف في حالات الطوارئ وإعادة تأهيل المجتمع، و 16 خطة في انفاق الطوارئ، و 337 خطة انفاق في الامن الغذائي، و 67 خطة انفاق في الخدمات اللوجستية، و 63 خطة انفاق في التغذية، و 1 خطة انفاق في التغذية الخاصة بفيروس كورونا، و 3 خطط انفاق في آلية الاستجابة السريعة، و 146 خطة لم يبلغ عنها برنامج الأمم المتحدة حتى الان وبقيمة تتجاوز 1.2 مليار دولار. والجدول التالي يوضح اجمالي قيمة الخطط التي نفذها برنامج الغذاء العالمي من العام 2015 حتى نهاية مايو 2024:



## برنامج الأغذية العالمي WFP

## جدول يوضح اهم القطاعات التي أنفقاها برنامج الأغذية العالمي في اليمن من خلال خطط الاستجابة للفترة 2015 حتى مايو 2024

الإجمالي	لم يبلغ عنها	الدعم الأمني للعمليات الإنسانية	آلية الاستجابة السريعة	التوظيف في حالات الطوارئ وإعادة تأهيل المجتمع	إنشاء خدمات اتصالات الطوارئ للمجتمع الإنساني في اليمن	تعليم	تَغذِيَّة	الخدمات اللوجستية	أمن غذائي	العام
\$492,654,517	230,998,563	\$1,863,703			\$678,302		\$22,625,405	\$22,723,918	\$213,764,626	2015
\$468,070,276	-						21,091,938	20,590,024	426,388,314	2016
\$1,536,908,423	753,706,674				24,792,095		27,675,268	30,115,488	700,618,898	2017
\$1,123,010,367	147,184,383			4,268,750	667,723	3,810,101	55,353,491	34,524,008	877,201,911	2018
\$1,717,899,376	4,059,779		36,541,813		2,768,076	11,938,371	131,283,701	47,637,927	1,483,669,709	2019
\$930,576,538	123,011,286				849,720		3,852,080		802,863,452	2020
\$1,232,949,802	3,297,428				3,372,760	57,274,842	104,367,997	21,591,338	1,043,045,437	2021
\$1,078,870,426	783,085				735,400	3,113,932	62,126,185	31,612,994	980,498,830	2022
\$713,003,807	-				794,208	6,528,036	88,074,533	29,884,454	587,722,576	2023
\$109,631,871						225,000	44,729,251	8,800,000	55,877,620	2024
\$9,403,575,403	\$1,263,041,198	\$1,863,703	\$36,541,813	\$4,268,750	\$34,658,284	\$82,890,282	\$561,179,849	\$247,480,151	\$7,171,651,373	

## الانفاق لخط الاستجابة في اليمن

وتنقسم قطاعات الاستجابة في اليمن إلى المجموعات الميدانية التالية:

Coverage % النسبة	Funding US\$ التمويل بالدولار	Current requirements US\$ المتطلبات الحالية دولار	Field cluster/sector المجموعة الميدانية / القطاع	مسلسل
47.25%	\$8,880,788,827	\$16,540,532,341	Food Security and Agriculture الأمن الغذائي والزراعة	1
14.19%	\$2,666,123,569	\$0	Not reported لم يبلغ عنها	2
8.93%	\$1,678,010,917	\$3,748,276,710	Health صحة	3
7.14%	\$1,341,962,017	\$2,378,777,258	Nutrition تغذية	4
4.36%	\$819,152,745	\$2,223,703,156	WASH, Sanitation and Hygiene المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	5
3.71%	\$697,737,853	\$1,278,584,954	Protection حماية	6
3.57%	\$671,801,991	\$0	Multiple Field clusters (shared) (مجموعات الحقول المتعددة (مشتركة)	7
2.39%	\$448,821,974	\$1,692,605,281	Shelter/NFI/CCCM المأوى/المواد غير الغذائية/تنسيق وإدارة المخيمات	8
1.99%	\$373,318,787	\$731,956,673	Refugee and Migrant Multi-Sector Response Plan خطة الاستجابة المتعددة القطاعات للاجئين والمهاجرين	9
1.63%	\$305,992,514	\$1,234,297,759	Education تعليم	10
1.62%	\$304,052,732	\$412,945,404	Logistics الخدمات اللوجستية	11
1.22%	\$229,712,488	\$220,719,175	Coordination and Safety التنسيق والسلامة	12
0.75%	\$141,366,381	\$230,500,000	Multi-Purpose Cash Assistance المساعدة النقدية متعددة الأغراض	13
0.38%	\$71,112,902	\$138,919,428	Rapid Response Mechanism (RRM) آلية الاستجابة السريعة (RRM)	14
0.29%	\$55,109,334	\$155,032,021	Emergency Employment and Community Rehabilitation التوظيف في حالات الطوارئ وإعادة تأهيل المجتمع	15

## الانفاق لخط الاستجابة في اليمن

Coverage % النسبة	Funding US\$ التمويل بالدولار	Current requirements US\$ المتطلبات الحالية دولار	Field cluster/sector المجموعة الميدانية / القطاع	مسلسل
0.18%	\$33,808,564	\$27,913,060	Emergency Telecommunications اتصالات الطوارئ	16
0.12%	\$22,478,467	\$45,448,449	Protection: Main Cluster الحماية: المجموعة الرئيسية	17
0.09%	\$17,556,214	\$273,026,378	Camp Coordination & Camp Management تنسيق وإدارة المخيمات	18
0.05%	\$10,184,631	\$48,491,688	Early Recovery التعافي المبكر	19
0.04%	\$6,810,179	\$26,208,644	Protection: Child Protection Sub-Cluster الحماية: المجموعة الفرعية لحماية الطفل	20
0.04%	\$6,795,017	\$0	Cluster not yet specified لم يتم تحديد الكتلة بعد	21
0.03%	\$5,972,174	\$21,943,119	Child Protection حماية الطفل	22
0.02%	\$3,000,000	\$7,200,000	CCCM COVID-19 مركز رعاية مرضى السرطان في كوفيد-19	23
0.01%	\$2,351,754	\$9,083,450	Protection: GBV Sub-Cluster الحماية: المجموعة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي	24
0.01%	\$1,162,791	\$0	RRM COVID-19 آلية الاستجابة السريعة لكوفيد-19	25
0.00%	\$144,372	\$10,156,000	RMMS COVID-19 كوفيد-19 RMMS	26
0.00%	\$0	\$12,448,799	Cluster not yet specified لم يتم تحديد الكتلة بعد	27
0.00%	\$0	\$6,886,000	GBV Sub Cluster المجموعة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي	28
	\$18,795,329,194	\$31,431,012,332		

## سيطرة الحوثي على المساعدات

ينهب الحوثي المساعدات الإنسانية عبر المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي (SCMCHA)، والذي تأسس في عام 2019 ليحل محل مهام وزارة التخطيط والتعاون الدولي. وهو كيان استحدثته مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، ضمن خططها لتعطيل مؤسسات الدولة، حيث يقوم بوظائف وزارات التخطيط والطرق والمياه والداخلية والخارجية، وليس في الهيكل الإداري لأجهزة ومؤسسات الشرعية.

وأصدرت المليشيات قراراً بإضافة وزراء "الداخلية، التربية والتعليم، التعليم الفني والتدريب المهني، الأشغال العامة والطرق، حقوق الإنسان، الإدارة المحلية" إلى عضوية مجلس إدارة الكيان المستحدث باسم (المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي)، فيما يعد مؤشراً على توسيع رقعة تحالفات تبديد أموال المانحين.

تأسس (SCMCHA) كانت فكرة القيادي أحمد حامد، والذي له سجل طويل في مسألة نهب المساعدات وابتزاز المنظمات الدولية، بمعينة إدارة (SCMCHA) وعلى رأسهم عبد المحسن الطاوس وإبراهيم الحملي.

تقوم (SCMCHA) بتحديد قوائم المستفيدين وإصدار التصاريح لأي تحركات لمنظمات الإغاثة وتحديد الكيانات المحلية لتكون مقاولين، وشركاء تنفيذ محليين، أو مراقبين من طرف ثالث للمشاريع الإنسانية كما استخدم الحوثيون نفوذهم على وكالات الإغاثة لتعزيز حربهم الاقتصادية الاستنزافية على الحكومة اليمنية، مما زاد من الفقر المدقع الذي يؤثر على جميع مناطق البلاد.

تبدو ممارسات المليشيات الحوثية لنهب المساعدات أكثر جرأة، فعلى سبيل المثال في عام 2019، فرض القيادي الحوثي أحمد حامد ضريبة بنسبة 2 بالمائة على جميع المساعدات الإنسانية إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

## سيطرة الحوثي على المساعدات

- ◀ في عام 2020، أفادت وكالة أسوشيتد برس (AP) لفترة من الوقت، كانت ثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة تقدم رواتب لرئيس (SCMCHA) ونائبه ومديره العاميين، وبقية العاملين في المنظمة الحوثية.
- ◀ كل من هؤلاء المسؤولين تلقى مجموعاً قدره 10,000 دولار شهرياً من الوكالات، وفقاً لما تظهره الجداول. كما قدمت وكالة الأمم المتحدة للاجئين لـ SCMCHA مليون دولار كل ثلاثة أشهر لتكاليف الإيجار والنفقات الإدارية، بينما قدمت وكالة الهجرة التابعة للأمم المتحدة للمكتب مبلغاً إضافياً قدره 200,000 دولار للأثاث والألياف البصرية.
- ◀ يجب أن تحصل المنظمات على جميع التصاريح للوصول البري وهبوط الطائرات التي تحمل إمدادات إنسانية لليونسيف على موافقة مسبقة من (SCMCHA)، وهي التي تفرض كذلك أي المشاريع يمكن تنفيذها وأي المقاولين المحليين يُسمح لهم بإجراء الأعمال مع الأمم المتحدة/المنظمات غير الحكومية.
- ◀ تقرير لليونسيف من عام 2021 ينص على أن (SCMCHA) فرضت على منظمات الأمم المتحدة/المنظمات غير الحكومية الدولية التعاقد فقط مع البائعين المسجلين لدى SCMCHA، مما يحد من اختيار المصادر واختيار البائعين في مناطق سيطرة المليشيات بالرغم من أن هذه الإجراءات تخالف معايير المنظمات الدولية في إنزال المناقصات واختيار المقاولين.
- ◀ في مناقصة نشرت في أكتوبر 2022، تبنت اليونسيف معايير الحوثيين بشكل مخالف من خلال فرض أن "المزيدين يجب أن يرفقوا جميع الوثائق بما في ذلك موافقة الحوثيين المسبقة".
- ◀ في وثيقة أخرى تعادل طلب معلومات (RFI) نشرتها WFP في أغسطس 2023، تتضمن المتطلبات للمشاركة "مناقصة موافقة من (SCMCHA) لإدارة العقود مع وكالات الأمم المتحدة".

## مقاولين حوثيين

يتم إسناد الكثير من الأعمال الإنسانية على الأرض إلى شركاء محليين، سواء كشركات موردة أو منظمات غير حكومية منفذة، وهي نافذة تسمح للحوثيين بالتحكم في أي المنظمات المحلية يتم فرضها على المنظمات الأممية لتنفيذ هذه المشاريع، لضمان نهب المساعدات والرقابة على توزيعها.

في كثير من الأوقات، يتجاوز الحوثيون مجرد تحديد الأهلية العامة ويسعون للضغط على المنظمات الإنسانية للعمل مع متعاقدين محليين مفضلين لديهم.

أجبرت المليشيات الحوثية الأمم المتحدة على العمل مع منظمات غير حكومية يفضلونها، لاسيما منظمة بإسم بنيان، التي تتبع الحوثيين، حيث أوقف قادة الحوثيين وكالات الأمم المتحدة عن توزيع المساعدات الغذائية في محافظة الحديدة، إلا إذا استخدموا بنيان للتوزيع.

استناداً إلى عدة تقارير ووثائق أخرى، تؤكد أن بنيان ليست منظمة إنسانية محايدة تركز على تخفيف معاناة البشر. تعقد بنيان فعاليات مليشيات الحوثي، بما في ذلك احتفالات بعائلات "شهداء" الحوثيين، ومكتب العلاقات الدولية لبنيان مقره في إيران، ومدير العلاقات الدولية التابع لها ظهر في العديد من المناسبات العامة مع سفير الحوثيين في طهران إبراهيم الديلمي.

وقعت مؤسسة بنيان الحوثية ومنظمة إيرانية تعرف باسم أوس القرني اتفاقية شراكة استراتيجية: بحيث تخدم أوس القرني في مجال جمع وإرسال الأموال من إيران إلى الحوثيين.

تشارك أوس القرني الإيرانية في تقديم المساعدة لعائلات قتلى الحوثيين وحتى عقدت فعاليات مشتركة مع الحوثيين لإحياء ذكرى قائد قوات القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان.

## مقاولين حوثيين

يبدو أن مؤسسة بنيان قد ولدت ما يكفي من الأعمال لإنشاء شركة تابعة -أكاديمية بنيان- والتوسع في مجال جديد. لا يمكن استبعاد أن أكاديمية بنيان، أو الدورات التدريبية التي تقدمها، ممولة من قبل المنظمات الدولية للمساعدات لليونيسف لعام 2019 .

في مثال آخر، يبدو أن منظمة غير حكومية مقرها اليمن تُعرف باسم مؤسسة حيدرة للسلام والتنمية البشرية التي تتلقى تمويلا من منظمات مقرها الولايات المتحدة مثل مؤسسة الإغاثة الإنسانية المتحدة (UHF) لديها علاقات وثيقة بشكل خاص مع الحوثيين.

كرمت مؤسسة حيدرة محافظ الحديدة الحوثي محمد عياش قحيم ومنحته جائزة، وغالبًا ما توصف مشاريع حيدرة الإغاثية بأنها تشرف عليها SCMCHA، بتمويل م UHF، وتنفذها حيدرة.

عند افتتاح أحد المشاريع الممولة من منظمة دولية والمنفذة من قبل حيدرة، كشف الأمين العام لـ SCMCHA إبراهيم الحملي عن لوحة تشير إلى أن الحدث كان بمناسبة الذكرى الثامنة للصمود الوطني ضد [الحرب التي تخوضها المليشيات ضد اليمنيين] وعرض شعارات SCMCHA، ومؤسسة حيدرة.

من المفترض أن تكون وكالات الإغاثة على علم بجهود الحوثيين لنهب وتشويه مساعداتهم ويجب أن تحافظ على مسافة من النظام للحفاظ على استجابة إنسانية فعالة وحيادية وشفافة وذات مصداقية، على الرغم من أنهم لا يبدو أنهم يفعلون ذلك دائمًا.

لا يسيطر SCMCHA فقط على الموافقة وتنفيذ المشاريع، بل ينظم أيضا سلوك العاملين الإنسانيين في اليمن المحليين والإقليميين والدوليين بشكل صارم.

## مقاولين حوثيين

منظمة ETC اليمن، الممولة بشكل أساسي من قبل برنامج الأغذية العالمي والمخصصة لتقديم "خدمات الاتصالات للمجتمع الإنساني المستجيب للأزمة، أشارت في يناير 2021 أن المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي (SCMCHA)، منع موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من تنظيم أو المشاركة في أي نوع من الدراسات أو الورشات أو الرصد عبر الأنترنت/الإفتراضية وغيرها من الأنشطة بدون موافقة مسبقة من SCMCHA.

تُجبر المليشيات مجموعات المساعدات العاملة في اليمن على تقديم مدفوعات مباشرة وغير مباشرة للحوثيين. على سبيل المثال، إجبار المنظمات على استئجار سيارات مصفحة من شركتين، "السيارة الذهبية" و"الرحلات السعيدة"، وكلاهما مملوك لأقارب قادة حوثيين بارزين.

بالإضافة إلى فرص الثراء التي توفرها هذه الخطوة، فإنها تمنح الحوثيين قدرة أكبر على مراقبة، التحكم، وتقييد أنشطة مجموعات المساعدات في كل خطوة على الطريق.



## أدوات حوثية للسيطرة على المساعدات

المركز اليمني لحقوق الانسان أحد المنظمات المحلية التابعة للحوثيين التي تنشط في جوانب حقوق الانسان ويحصل على منح وبرامج من المنظمات الدولية، تم إنشائه بعد دخول الحوثيين إلى صنعاء ويديره ويملكه شخص يدعى / اسماعيل محمد أحمد المتوكل والذي عمل سابقا مديرا لقناة المسيرة.

حصل المركز اليمني لحقوق الإنسان على دعم من منظمة غير موجودة بصنعاء وتتواجد بعدن، واسمها "نداء جنيف"، حيث حصل على مبلغ 20 الف دولار لتنفيذ نشاط توعوي عبر الإذاعة والتلفزيون والصحف حول مخاطر الألغام، وتعد المنظمة الوحيدة التي يحق لها تنفيذ أنشطة مع المنظمات فيما يخص القضاء، حيث أنها خطوة استباقية يقصد من خلالها أن لا يتم تنفيذ أي أنشطة مدعومة من المنظمات للقضاء إلا عبره.

مؤسسة "هران" للتنمية المحلية، وتفيد التقارير أنها تتبع المدعو عبدالمحسن الطاوس وهو من أبناء صعدة، والامين العام السابق للمجلس الاعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية بالإضافة الى أن الصليحي يعتبر مقرب جدا من عبدالمحسن الطاوس المكنى أبو عادل.

مؤسسة أجنحة الرحمة للإغاثة والتنمية، ويديرها أنور جعدان من أبناء الجوف وعمل من سابق بمنظمه اکتد الفرنسية ومقرب جدا من أبو عماد المراني مدير فرع جهاز الامن والمخابرات في صعدة .

مؤسسة التمكين للتدريب والتنمية والعمل الإنساني ويديرها إبراهيم التالبي من ابناء صعدة.

منظمة بصمة شباب للإغاثة والتنمية.

## أدوات حوثية للسيطرة على المساعدات

- ▶ مؤسسة إيواء ويديرها نايف عبدالله ويملكها نايف أبو خرفشة، مدير أمن محافظة عمران وكان سابقاً المشرف العام لمحافظة حجة وقبلها مشرف الحديد ومنظّمته تعمل في حجة ولديها منح من المنظمات الدولية بحجة، ويتم فرضها بالقوة على المنظمات.
- ▶ مؤسسة "يمن تنمية"، ويديرها فواز الحامد، وهو من أقارب أحمد حامد، مدير مكتب الرئاسة ولديها سيطرة كاملة على مشاريع النازحين واللاجئين في صعدة والجوف ولديها مشاريع ومنح من منظمات دولية.
- ▶ مؤسسة ميسرة عبدالسلام جدبان، ويديرها أخو عبدالكريم جدبان الذي قتل أيام الحوار الوطني، وتنفذ مشاريع متعددة مع مصلحة السجون ولديها منح من الأمم المتحدة ويتم التوصية عليها بشكل كبير من الحوثيين.
- ▶ مؤسسة "مزن"، ويديرها هاشم المتوكل، ولديها نشاط كبير ومشاريع كثيرة مع المنظمات الدولية ويتم فرضها على المنظمات الدولية لكي يتم بناء قدراتها.
- ▶ شركة (اركان النهضة للاستثمار)، وتتبع المدعو عبدالسلام الحوثي وهو شقيق المدعو عبدالملك الحوثي، وعنوانها: صنعاء - دارس أمام فندق أبراج المطار، رقم السجل التجاري وتاريخه: (3190) بتاريخ 12/12/2022، يتم التوصية عليها من قبل أحمد حامد مدير مكتب "رئاسة الجمهورية" شخصياً، وقام حامد باستدعاء مدراء بمنظمة الهلال الأحمر اليمني وفرض عليهم أن يقوموا بتسليم الشركة مناقصة توزيع سلال غذائية في الحديد جبل راس بمبلغ يزيد عن (500) الف دولار مقدمة من المانح (الهلال الأحمر القطري) رغم عدم فوزهم بالمناقصة.

## أدوات حوثية للسيطرة على المساعدات

- ▶ شركة (جولدن كار لتأجير السيارات)، وتعد من أكبر الشركات الحاصلة على عقود تأجير سيارات للمنظمات الدولية، وحاصلة على ترخيص من مكتب الصناعة في صعدة في العام 2019، ويديرها المدعو عبدالله نور الدين ويملكها شخص في مكتب المشاط يدعى الصليمي، وتخدم قيادات حوثية ومنظمات دولية بالسيارات المدرعة.
- ▶ شركة (جولدن هوك)، وهي شركة لتأجير السيارات المدرعة وظهرت بالعام 2019 بشكل رسمي وبعقود مع منظمات الامم المتحدة، وتعمل بالشراكة مع شركة (هرتز العالمية)، وتقدم السيارات المدرعة لعدد من منظمات الامم المتحدة ولديها عدد كبير من السيارات المدرعة تعمل حالياً مع الامم المتحدة.
- ▶ المالك الحقيقي للشركة هم ال المراني ممثلة بالمدعو أبو عماد المراني والمدعو الحسن المراني (وكيل جهاز الامن والمخابرات) ويدير الشركة ابن عمهم المدعو إبراهيم المراني بالإضافة الى أنه مسئول عن عدد من الاستثمارات للأسرة.
- ▶ وتملك الشركة عدد كبير من السيارات المدرعة والمؤجرة من الامم المتحدة منها حوالي 11 سيارة مدرعة لمنظمة اليونيسف، وأيضا سيارة المدعو/ الحسن المراني مؤجرة من برنامج الغذاء العالمي في الحديدة وهي سيارة صالون لون ذهبي، إذ يصل ايجار السيارة الواحدة بالشهر إلى حوالي 12 الف دولار امريكي.
- ▶ تم الاستحواذ على عدد من السيارات المدرعة منذ بداية عمل المدعو/ ابو عماد المراني في الامن القومي ومنها 6 سيارات صالون تتبع شركة توتال النفطية، حيث تم سحبها من مقر الشركة بمنطقة حدة، وظلت أكثر من اسبوع في موقف السيارات التابع لجهاز الامن القومي في شعوب، ومن ثم اختفت وظهرت حالياً مؤجرة من الامم المتحدة.

## أدوات حوثية للسيطرة على المساعدات

مؤسسة يمن ثبات التنموية لدعم ورعاية اسر المرابطين في الجبهات: تم إنشاؤها بتوجيهات عبدالملك الحوثي من أجل أن يتم من خلالها نهب ما تقدمه المنظمات الدولية وتوزيعه على عناصرها واستغلال ما تقدمه هيئة الزكاة لتوزيعها على أسر الحوثيين ويتم دعمها حكومياً وتم اشهارها في 17 ديسمبر 2017 وبدأت أعمالها من يناير 2018.

وبحسب معلومات مالية للمؤسسة فقد دعمت المرابطين في الجبهات وأسره منذ تأسيسها عام 2018م، بمبلغ 11 مليارا و550 مليوناً و553 ألف ريال. واستفاد من دعم المؤسسة 588 ألفاً و991 أسرة ومرابطاً في الجبهات.

للمؤسسة مجلس أمناء منهم الحسن بن عبدالله الوزير وسلطان السامعي ومحمد علي الحوثي وعبدالله المرسلي وأحمد الرازحي ونجم الدين المؤيد ومحمد المرتضى ويوسف المداني ومحمد حنش وأحمد الشهاري ومحمد المداني ومحمد الكحلاني

رئيس المؤسسة: حسان البدري

المدير التنفيذي: علي المضواحي

المدير المالي: علي المرتضى

مسؤول الاعلام: مهند الصرابي

الرعاية الصحية: خالد الطيري

مدير إدارة البرامج: فرحان هاشم

مدير العلاقات: حمزة ابو طالب

## أدوات حوثية للسيطرة على المساعدات

لها فروع في جميع المحافظات التي يسيطر عليها الحوثي

مدير فرع حجة: عبدالملك الأسدي  
 مدير فرع ريمة: أحمد بشر  
 مدير فرع عمران: عرفات الورافي  
 مدير فرع الضالع: ابو علي حطبة  
 مدير فرع المحويت: إبراهيم مسفر

مدير فرع إب: علي بن علي النوعة  
 مدير فرع الأمانة: احمد السياغي  
 مدير فرع البيضاء: حسن زين الله العشي  
 مدير فرع الحديدة: عبدالله علي بجر  
 مدير فرع ذمار: عبدالقادر الوشلي  
 مدير فرع صعدة: عبدالرحيم المتعيش



## المساعدات الصحية

حتى بعد تجاوز عقبة المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية (SCMCHA)، تجد مجموعات المساعدات نفسها خاضعة لمزيد من الجهود الحوثية لنهب مواردها، وتجاوزت المساعدات الصحية الدولية مبلغ 1.67 مليار دولار خلال العشر سنوات السابقة نهبت ميليشيات الحوثي الجزء الأكبر منها.

أظهرت وثيقة مسربة من مارس 2022، أن وزير الصحة الحوثي طه المتوكل يطالب بمليون دولار من منظمة الصحة العالمية (WHO) لشراء الأمدادات الطبية.

◀ يشرف وزير الصحة الحوثي السابق على شبكة تجارية يديرها مقربون منه لنهب المساعدات الطبية والدوائية وتوجيهها نحو مؤسسات ومستشفيات وصيدليات وشركات تابعة لهم مستغلا نفوذه.

◀ تقوم مليشيا الحوثي بالعديد من الأساليب التدميرية لتعطيل العمل الإغاثي والإنساني في اليمن، واستغلال الأزمة الإنسانية لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية على حساب تدمير العمل الإنساني في اليمن، حيث تتعمد عرقلة وتأخير تفريغ الشحنات الخاصة بالمنظمات الدولية في ميناء الحديدة من أجل فرض رسوم التأخير "DEMURRAGE" التي قد تصل إلى مبالغ ضخمة، ووصلت غرامة التأخير لإحدى شحنات الأدوية التابعة لمنظمة الصحة العالمية، إلى 600 ألف دولار، بسبب رفض المليشيا المتعمد لتفريغ الشحنة لأشهر، مما أدى إلى انتهاء صلاحية الأدوية للمرضى المحتاجين.

◀ تتعمد مليشيات الحوثي تشويه المنظمات "في محاولة لابتزازها، وإجبارها على إرساء مناقصات توريد الأدوية والمستلزمات الطبية لصالح شركات حوثية".

◀ كما تقوم مليشيات الحوثي ببيع جزء كبير من المساعدات الصحية الادوية والمستلزمات الطبية في السوق للصيدليات وتجار الادوية وتجار المستلزمات السلعية مما يحرم الكثير من المرضى، تلقي الادوية المجانية التي تقدمها منظمات الأمم المتحدة.

## مساعدات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة

تجاوزت استجابة المساعدات الدولية للمياه والصرف الصحي والنظافة العامة 819 مليون دولار خلال العشر سنوات الماضية والتي تهدف إلى توفير ماء صالح للشرب ومجاني لأكثر من 25 مليون نسمة في اشد الحاجة لمياه صالحة للشرب، من خلال دعم الوقود والمستلزمات الأخرى الخاصة بنظافة وتعقيم المياه ونفقات التشغيل عبر المؤسسات المحلية للمياه والصرف الصحي في جميع محافظات الجمهورية اليمنية، منها أكثر من 650 مليون دولار في مناطق سيطرة الحوثي ونهبت المليشيات الجزء الأكبر منها.

تقوم مليشيات الحوثي بنهب قيمة مساعدات المياه والصرف الصحي من خلال اصدار فواتير مياه وصرف صحي لجميع المنازل في مراكز المدن والمناطق الحضرية الأخرى، وإلزام جميع المواطنين دفع قيمة تلك الفواتير، رغم أن المجتمع الدولي قدم المساعدات من أجل توفير وتقديم ماء صالح للشرب ومجاني لأكثر من 25 مليون يمني .

كشفت وثائق اتهام مليشيات الحوثي وزير المياه والبيئة في حكومتهم الانقلابية غير المعترف بها دولياً، نبيل الوزير، بالتلاعب بأموال المانحين ومساعداتهم، والامتناع عن التنسيق مع ما يسمى "المجلس الأعلى لتنسيق الشؤون الإنسانية".

اختلاس منتحل صفة وزير المياه الحوثي نبيل الوزير، صفقتي شراء سيارات، ممولة من اليونيسيف، بتكلفة إجمالية حوالي 670 ألف دولار بينها 13 سيارة تم شراؤها لهيئة حماية البيئة، عام 2019م، وكذا اختلاس مبلغ حوالي 199 ألف دولار من مشروع حملات التقييم البيئي للمناطق المتضررة من الصراع.

اختفاء منحة دولية بـ(10) ملايين لتر ديزل وفي مؤشر على استمرار تنازع قيادات الميليشيات على أموال المانحين المفترض أنها مقدمة للشعب اليمني، كشف الطاووس عن اتفاق مع إحدى المنظمات لتوفير 15 مليون لتر من مادة الديزل لعدد من مؤسسات الدولة خلال عامي -2017 2018م، مضيفا في هذا السياق: "ولكن لم يتم توفير سوى 5 ملايين لتر تقريبا".

## توظيف المساعدات في الحرب الاقتصادية

نلاحظ أن الحوثيين يستخدمون نفوذهم على المنظمات الإنسانية لتعزيز حربهم الاقتصادية ضد الحكومة المعترف بها دولياً في اليمن من خلال تحويل النشاط الاقتصادي بعيداً عن المناطق التي تسيطر عليها الأخيرة

على سبيل المثال، في عام 2023، أكد بنك مقره عدن أنه تم استبعاده من خدمة كقناة لتحويلات نقدية طارئة لمنظمة غير حكومية دولية ممولة من الأمم المتحدة لأن الحوثيين أصدروا توجيهها بعدم تعامل المنظمات الدولية مع البنوك التي لم يعتمد عليها نظامهم.

مثال آخر على ذلك هو فرض المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية (SCMCHA) ضريبة قدرها 200 دولار على أي شحنة إنسانية تنتقل عبر البر من المناطق التي تسيطر عليها الحكومة إلى الأراضي التي يسيطر عليها الحوثيون، وهي أكثر من ربع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في اليمن.

من المنطق الظاهر وراء هذه الضريبة- هو سعي الحوثيون للسيطرة على تدفق الواردات من خلال خلق حافز اقتصادي لاستخدام موانئ الحديدة، رأس عيسى، والصليف الخاضعة لسيطرة الحوثيين لتجنب الضريبة.

بما أن الغالبية العظمى من المساعدات، على الأقل من برنامج الأغذية العالمي، تصل في شكل نقل موارد غير مشروط. في بلد يبلغ نصيب الفرد من المحلي الإجمالي حوالي 280 دولار وعدد قليل من مصادر الإيرادات، لا ينبغي التقليل من أهمية هذا التدفق البالغ أكثر من مليار دولار من المساعدات إلى منطقة الحوثيين بالنسبة للاقتصاد المحلي ومليشيات الحوثيين.

بالنظر إلى الإيرادات الإجمالية المقدرة للحوثيين بحوالي أربعة مليارات دولار في (2020)، فإن عشرات أو مئات الملايين من الدولارات المقتطعة من المساعدات الأجنبية يمكن أن تشكل نسبة كبيرة من الموارد الاقتصادية للحوثيين.

## البيانات والمعلومات (الطرف الثالث)

يعد الطرف الثالث أهم عناصر أي برنامج مساعدات من أجل تقييم من هم الأكثر حاجة للمساعدة لضمان تخصيص الموارد المتاحة بأكثر فعالية، ومن الضروري أن تحدد المنظمات الإغاثية بدقة أي السكان يحتاجون إلى المساعدة، وما نوعها، وكميتها.

جميع البيانات التي تم جمعها من قبل شركات الطرف الثالث لتقييم وفهم الوضع الإنساني في اليمن، كانت عرضة للتلاعب من قبل الحوثيين، حيث عمدت المليشيات إلى التحكم في قوائم المستفيدين، والأسماء التي تظهر في قوائم مستلمي المساعدات.

تمتلك المنظمات مثل SCMCHA قدرًا كبيرًا من النفوذ على منظمات المساعدات الإنسانية، ولكنها تقوم أيضًا بتنظيم فعاليات عامة لدعم عائلات "الشهداء"، وهذا يتماشى مع ما أفاد بعض عمال الإغاثة والدبلوماسيين في عام 2019، بأن معظم المساعدات المحولة تُستخدم لشراء الدعم السياسي على حساب المجتمع الدولي.

تتعاهد المنظمات مع شركات الطرف الثالث لتقييم أعمالها الإنسانية في اليمن، وهذه الشركات تقع مراكزها الرئيسية بمناطق سيطرة المليشيات الحوثية، ناهيك عن أن المقرات الرئيسية لمكاتب المنظمات الدولية تقع في صنعاء، ما يجعل الأمر سهلاً للمليشيات في الحصول على جميع البيانات المطلوبة عن الأعمال الإنسانية.

يلزم جهاز الأمن والمخابرات التابع للمليشيات هذه الشركات، بتسليمه نسخة من جميع البيانات والإحصاءات المتعلقة بالمشاريع الإنسانية والمستفيدين والمناطق الجغرافية والمعلومات الشخصية عن المستفيدين.

يستخدم الحوثيون هذه البيانات، لجمع معلومات أكثر توسعاً عن المستفيدين في كامل مناطق اليمن، ومن بينها المناطق المحررة، حيث يلجؤون مستغلون معرفتهم ببيانات المحتاجين والفقراء إلى تجنيدهم استخباراتياً.

## البيانات والمعلومات (الطرف الثالث)

- ▶ يستخدم الحوثيون هذه البيانات لإجبار المحتاجين على تنفيذ أعمالاً تخريبية مثل زراعة الألغام والعبوات الناسفة، وتحديد أماكن ومواقع عسكرية وأمنية، وتهريب الأسلحة والمواد الخطرة الداخلة في صناعتها.
- ▶ أغلق الحوثيون شركة "برودجي سيستمز"، التي تعمل كوسيط بين الجهات المانحة في المجال الإنساني والجهات الحكومية المنفذة للمشاريع الإنسانية، إضافة إلى تقديمها بيانات رقمية ومسوحات ميدانية للاحتياجات الإنسانية، وقيامها بدور رقابي على تنفيذ بعض المشاريع حسب الطلب.
- ▶ تضمن القرار الحوثي مصادرة أموال وممتلكات وحسابات الشركة وإعدام مالكاها عدنان الحرازي بتهم التخابر مع دول معادية، واحتجاز مندوبي الشركة في عدد من المناطق، بل وتم مدهامة شركته واعتقاله في 2018 و2020، كما تم اعتقال عدد من موظفي الشركة.
- ▶ الاستهداف الحوثي والتعسفات ضد شركة "برودجي سيستمز" ومالكاها عدنان الحرازي بهدف إزاحتها لصالح الشركات المنافسة لها وهي شركة "برزنت"، و"جراند ثوردن"، و"بلومن"، وشركة "إيبكس"، وشركات أخرى عديدة، تخضع لتوجيهات ورغبات مليشيا الحوثي.



## المساعدات وسيلة للتجنيد

- ▶ لا يستخدم الحوثي السيطرة على المساعدات الإنسانية لإعادة توجيهها لأسر قتلاه أو لعناصره فقط، بل يتم استخدامها كعقاب، حيث أزلت المليشيات أسماء من قوائم المستفيدين تُعتبر غير موالية لهم بغض النظر عن احتياجاتهم.
- ▶ وفي تقرير الأمم المتحدة لعام 2022، استشهد بعدد كبير من الحالات التي تم فيها ربط تقديم المساعدة للأسر بمدى إرسال أطفالهم للقتال مع الحوثيين أو مدى قيام أقاربهم، بدراسة مناهج حوثية متطرفة في الفصول الدراسية.
- ▶ عندما لا تلتزم المنظمات الإنسانية بقوائم المستفيدين المقدمة من SCMCHA، سواءً من خلال محاولة توفير المساعدة لأولئك الذين يعتبرهم الحوثيون غير مواليين أو رفض إعادة توجيه المساعدة لأولئك الذين يفضلهم الحوثيون، يتم تعليق أو تعطيل مثل هذه البرامج في المناطق التي تسيطر عليها الحوثيون.
- ▶ في حالة واحدة أشارت إليها الأمم المتحدة، أدى رفض منظمة إغاثة العمل وفقاً لتوجيهات الحوثيين إلى رفض 90% من تصاريح حركتها من قبل SCMCHA.



## اعتقالات موظفي المنظمات الإنسانية

- ▶ قامت المليشيات باختطاف أكثر من 75 شخصا من الموظفين العاملين في المنظمات الدولية والأممية والمحلية بتهم ملفقة واجبارهم على الإدلاء باعترافات تضيف مزيداً من الصعوبات على بيئة عمل هذه المنظمات.
- ▶ عندما فقدت المليشيات مصالحها من المنظمات الدولية والأممية، لجأت للضغط عليهم بسبب وقف الدعم بفعل البدء بعملية تصحيح الاختلالات السابقة التي شابت العمل الإنساني، وكانت سبباً في استفادة المليشيات من الدعم وأموال المنظمات، وتسخيرها لصالح الحرب على اليمنيين، وحرمان المستفيدين الحقيقيين منها.
- ▶ أغلق الحوثيون مقر المفوضية السامية لحقوق الإنسان في صنعاء، في إطار حملات المضايقة والاعتقالات ضد المنظمات الأممية والدولية.



## التوصيات

- ◀ نقل المقرات الرئيسية لمكاتب المنظمات الدولية إلى عدن أو أي مدن بالمناطق المحررة بعيداً عن سلطات الحوثيين.
- ◀ نقل مراكز المنظمات المحلية خارج مناطق سيطرة الحوثيين، وجعل ذلك شرطاً لتجديد تراخيص المنظمات المحلية.
- ◀ إعادة دور وزارة التخطيط والتعاون الدولي في مجال المنظمات من حيث منح التراخيص والموافقة على المشاريع واستلام خطط العمل والإشراف على التنفيذ وتقارير الأداء.
- ◀ يتم إلزام المنظمات الدولية بالتعامل مع شركات تقييم تعمل من خارج مناطق سيطرة المليشيات.
- ◀ إلزام المنظمات الدولية بتحويل أموال المساعدات عبر البنك المركزي اليمني في عدن والبنوك المعتمدة من قبله.
- ◀ على وزارة التخطيط إعادة تقييم المنظمات المحلية ومراجعة التراخيص.
- ◀ إلزام المنظمات الدولية والمقاولين المحليين بإدخال المساعدات العينية والطبية عبر الموانئ المحررة.
- ◀ استبعاد المنظمات الدولية والمحلية التي تتعامل أو تدعم المليشيات أو المنظمات التابعة لها بشكل مباشر أو غير مباشر وعلى رأسها (SCMCHA)
- ◀ على المنظمات الدولية نشر تقارير عملها مؤيدة بالأرقام والمستفيدين والحيز الجغرافي وتاريخ التنفيذ والمقاولين المحليين.

## الانفاق على خطط الاستجابة في اليمن

15.37 مليار دولار ما يعادل 83% من اجمالي أنفاق برامج الاستجابة عبر 9 منظمات عالمية ذهب الجزء الأكبر منها لميليشيات الحوثي عبر الخطط الفرعية للمنظمات الدولية العينية والنقدية والبالغة 6581 خطة فرعية حتى مايو 2024م

خلاصة بأهم وأكبر المنظمات العالمية التي صرفت مبالغ الاستجابة في اليمن خلال الفترة 2015 حتى مايو 2024

النسبة	المبلغ دولار	المنظمة المستلمة	Destination org.
0.51	9,406,519,630	برنامج الأغذية العالمي	World Food Programme
0.13	2,345,794,109	صندوق الأمم المتحدة للطفولة	United Nations Children's Fund
0.06	1,199,664,061	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	United Nations High Commissioner for Refugees
0.05	910,854,687	منظمة الصحة العالمية	World Health Organization
0.03	490,170,009	المنظمات غير الحكومية الدولية (سرية) أمريكا	International NGOs (Confidential)
0.02	357,087,182	صندوق الأمم المتحدة للسكان	United Nations Population Fund
0.02	320,342,720	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	Food and Agriculture Organization of the United Nations
0.01	208,212,224	مجلس اللاجئين الدانماركي	Danish Refugee Council
0.01	139,431,925	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	United Nations Development Programme
0.83	15,378,076,547	الإجمالي	

## فساد المنظمات

## أبرز المنظمات اليمنية التي تلقت أموالاً من برامج الاستجابة الخاصة باليمن

المبلغ دولار	البيانات	م
121,419,351	وكالة السبئية للتنمية والإغاثة	1
9,844,603	منظمة عبس التنموية للمرأة والطفل	2
1,271,108	جمعية أبو موسى الأشعري الخيرية الاجتماعية	3
4,286,773	مؤسسة البصر	4
315,133	مؤسسة الزهراء التنموية	5
7,896,570	منظمة الأمان لرعاية المكفوفات	6
25,284,633	الأمين للدعم الإنساني	7
3,948,120	العطا للإغاثة والتنمية	8
2,260,053	مؤسسة العطاء للتنمية الاجتماعية والخيرية	9
1,839,000	مؤسسة العلاون للتنمية	10
663,782	جمعية الحكمة اليمنية الخيرية	11
4,699,307	مؤسسة كل البنات للتنمية	12
3,946,555	التواصل للتنمية البشرية	13
16,923,939	جمعية بناء الخيرية للتنمية الإنسانية	14
73,027,306	ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية	15
10,539,846	أساس البناء للتنمية	16
76,017,475	كير اليمن	17
10,049,493	مؤسسة القلب الخيرية	18
13,212,958	الجمعية الخيرية للرعاية الاجتماعية	19
3,299,749	شبكة استجابة للمساعدات الإنسانية والإغاثة	20
5,327,353	المؤسسة الطبية الميدانية	21

## فساد المنظمات

المبلغ دولار	البيانات	م
66,584,000	مجموعة دينا سيف الدولية	22
5,290,232	أجيال بلاقات	23
3,593,423	مؤسسة خديجة للتنمية	24
8,938,004	منظمة مكان اجتماع صناعات الحياة	25
2,733,622	مؤسسة ميار للتنمية	26
423,687	منظمة نبض للتنمية والتطوير	27
4,299,512	مؤسسة النهضة التنموية	28
9,540,611	منظمة صناعات النهضة	29
29,914,133	المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية	30
11,326,855	(المنظمات غير الحكومية الوطنية (سرية	31
47,274,825	قطر الخيرية	32
27,938,809	جمعية الهلال الأحمر القطري	33
4,534,547	مؤسسة أيادي الخير للتنمية الإنسانية	34
4,930,735	مؤسسة نظراء للاغاثة والتنمية	35
5,340,505	مؤسسة سما اليمن للتنمية	36
53,487,355	الصندوق الاجتماعي للتنمية	37
3,714,661	جمعية التكافل الإنساني	38
6,706,627	الروح للتنمية	39
6,221,856	مؤسسة التنمية المستدامة	40
8,278,589	مؤسسة تمدين شباب	41
4,000,569	المنتدى الإنساني اليمني	42
2,297,285	رؤية الأمل الدولية	43
5,316,904	طفل الحرب	44

## فساد المنظمات

المبلغ دولار	البيانات	م
3,964,721	مؤسسة يمانى للتنمية والأعمال الإنسانية	45
195,334,843	مؤسسة ينابيع الخير	46
2,021,204	مؤسسة يمن الخير للإغاثة والتنمية	47
24,608,740	جمعية رعاية الأسرة اليمنية	48
5,514,738	النقابة العامة للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين - اليمن	49
7,070,973.0	اللجنة العليا للإغاثة اليمنية	50
7,011,804	اتحاد نساء اليمن	51
52,601,856	الشبكة اليمنية للتنمية للمنظمات غير الحكومية	52
3,732,295	مؤسسة تنمية القيادات الشابة	53
1,020,621,627	الإجمالي	



وهناك مبلغ يتجاوز 1.2 مليار دولار تحت بند نفقات سرية من قبل المانحين، الأمر الذي يثير الكثير من التساؤلات والشكوك حول أوجه إنفاق هذه المبالغ والمستفيد منها.

Republic of Yemen  
Supreme National Authority  
For Combating Corruption

الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد  
إدارة السكرتارية

الرقم: .....  
التاريخ: .....

No.: .....  
Date: .....

الاستاذ الدكتور / عبدالعزيز صالح بن حبتور - رئيس مجلس الوزراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

**الموضوع: قرار توقيف بعض مدراء الوحدات عن العمل**

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه نود إحاطتكم علماً بأن مجلس الهيئة في اجتماعه المنعقد يوم الأربعاء الموافق ١١/١١/٢٠٢٠م استعرض التقرير المرفوع من دائرة التحري والتحقيق واسترداد الأموال بشأن معوقات أعمال التحري في البلاغ المقدم أمام الهيئة بشأن حصول وقائع فساد أثناء تنفيذ المشاريع الممولة من المنظمات الدولية بوزارة المياه والبيئة، وإزاء ذلك واستناداً إلى نصوص المواد (٣٣، ٣٤، ٣٥) من قانون مكافحة الفساد رقم (٣٩) لسنة ٢٠٠٦م والمادة (١٣٥) من اللائحة التنفيذية لقانون مكافحة الفساد فقد قرر مجلس الهيئة توقيف الإخوة التالية أسماؤهم عن العمل:

١. عبدالرقيب عبدالرحمن الشرماتي  
٢. إسماعيل حسين الأشول

مدير وحدة مشاريع المياه والصرف الصحي بالمدينة الحضرية.  
مدير وحدة التنسيق والتنمية.

وعليه:

لزم التخاطب معكم لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة وتكليف من يقوم بأعمالهما حتى انتهاء أعمال التحري والتحقيق وإشعاركم بذلك.

وتقبلوا تحياتنا ،،،

محمد محمد الغشم  
رئيس الهيئة

صورة مع التحية للإخوة:-  
١. مدير مكتب رئاسة الجمهورية  
٢. نائب وزير المياه والبيئة  
٣. مدير وحدة مشاريع المياه والصرف الصحي بالمدينة الحضرية  
٤. مدير وحدة التنسيق والتنمية

الجمهورية اليمنية - صنعاء - ميدان التحرير  
هاتف: (٠١-٤٩٠٤٠٠) - تليفاكس: (٠١-٢٩٩٤٣٣)  
هاتف البلاغات والشكاوى (٠١-٤٩٥٠٤٩) ص.ب: (٣٤٥٤)  
الموقع الإلكتروني: www.snacc.gov.ye

Republic of Yemen - Sana'a-AL-Tahreer-Square  
Tel: (01 490400) Fax: (01299433)  
P.O.Box: (3454) Website: www.snacc.gov.ye  
Information & Complaining Tel No: (01-495049)



## مرفقات

Republic of Yemen  
Supreme National Authority  
For Combating Corruption

الجمهورية اليمنية  
الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد

الرقم:  
التاريخ:

No.:  
Date:

المحترم  
رئيس المجلس السياسي الأعلى  
الأخ المشير/ مهدي محمد المشاط  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

**الموضوع: قرار إيقاف وزير المياه والبيئة عن العمل**

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه نود إحاطتكم علماً بأن مجلس الهيئة في اجتماعه المنعقد يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/١١/١١م استعرض التقرير المرفوع من دائرة التحري والتحقيق واسترداد الأموال بشأن معوقات أعمال التحري في البلاغ المقدم أمام الهيئة المتعلق بحصول وقائع فساد أثناء تنفيذ المشاريع الممولة من المنظمات الدولية بوزارة المياه والبيئة، وتبين من خلال ذلك أنه حصل عرقلة لأعمال التحري والنزول الميداني من قبل الوزير، حيث لم يتم مواهة فريق الهيئة المكلف بالتحري والتحقيق بالمذكرة رقم (١٧٧٩) وتاريخ ٢٠٢٠/٧/١٨م بما طلبه من وثائق ومستندات تخص وحدة التنسيق والتنمية وكذا وحدة مشاريع المياه والصرف الصحي بالمدن الحضرية رغم نزول الفريق المتكرر لهاتين الوحدتين وإلى مقر الوزارة والالتقاء بالوزير، وتم تحرير مذكرات للجهات التابعة للوزارة والنزول الميداني إليها في تاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٤م ولكن هاتين الوحدتين لم تواف فرق الهيئة بالوثائق المطلوبة، فتم التخاطب مع الوزير بالمذكرتين رقم (٢٠٩٨-٢٠٩٩) وتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٣م لمواضة الهيئة بعدد من الوثائق والمستندات ولكن لم يتم مواهة الهيئة بأي شيء وتلقت الهيئة رد الوزارة بالمذكرة رقم (٢١٢) وتاريخ ٢٠٢٠/١١/٤م الذي لم يرفق به أي مستند ويمثل بحد ذاته معاملة وتحججاً بأسباب غير قانونية. وإزاء ذلك واستناداً إلى نصوص المواد (٢٣، ٣٤، ٣٥) من قانون مكافحة الفساد رقم (٢٩) لسنة ٢٠٠٦م والمواد (١٣٥، ١٠٦) من اللائحة التنفيذية لقانون مكافحة الفساد فقد قرر مجلس الهيئة توقيف الأخ/ نبيل عبدالله الوزير وزير المياه والبيئة عن العمل حتى انتهاء أعمال التحري والتحقيق في البلاغ المقدم أمام الهيئة.

**وعليه/**  
تكرموا بالاطلاع والتوجيه بإيقاف الوزير عن العمل حتى انتهاء إجراءات التحري والتحقيق بحسب قرار مجلس الهيئة المشار إليه أعلاه.

شاكرين لكم تعاونكم مع الهيئة لما فيه خدمة الصالح العام،،  
**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،**

د. محمد محمد المشاط  
رئيس الهيئة

Republic of Yemen - Sana'a - Al-Jahreet-Square  
Tel: (01 490400) Fax: (01 499433)  
P.O.Box: (3454) Website: www.snacc.gov.ye  
Information & Complaining Tel No: (01-495049)

لجمهورية اليمنية - صنعاء - ميدان التحرير  
هاتف: (٠١-٤٩٠٤٠٠) - فاكس: (٠١-٢٩٩٤٣٣)  
مناخ البلاغات والشكاوى (٠١-٤٩٥٠٤٩) ص.ب: (٣٤٥٤)  
موقع الإلكتروني: www.snacc.gov.ye



The United Nations World Food Programme (WFP) in Yemen presents its compliments to the Supreme Council for Management and Coordination of Humanitarian Affairs and International Cooperation (SCMCHA).

WFP's General Food Assistance (GFA) Cycle 4 plan will target some 9,494,538 beneficiaries across 221 districts. WFP in-kind targeted households will be provided with 50kg wheat flour, and 3.5kg pulses, 4 litres of Oil while the WFP CBT targeted households will receive YR 6,000 per beneficiary.

In our continuous efforts to ensure targeted beneficiaries receive our assistance every 45 days, subsequent dispatches of commodities will be continuous throughout the cycles. Timely clearance of food commodities and facilitation of security clearances for our transporters and CPs are critical.

WFP appreciates the support and cooperation extended by SCMCHA.

for  
Richard Ragan  
Representative and Country Director  
World Food Programme - Yemen

يهدى مكتب برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة في الجمهورية اليمنية أطيب التحايا إلى المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي.

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، نودُ إعطاطة سيادتكم بأن خطة توزيع المساعدات الغذائية العامة (GFA) لدورة التوزيع الرابعة 4 ستستهدف نحو (9,494,538) مليون مستفيد في 221 مديرية، حيث ستحصل الأسر المستهدفة بالمساعدات العينية المقدمة من البرنامج على 50 كجم من مادة دقيق القمح، و3.5 كجم من البقوليات و4 لتر من مادة الزيت، فيما ستحصل الأسر المستهدفة بالمساعدات النقدية على مبلغ 6.000 ريال لكل مستفيد.

وفي إطار الجهود المتواصلة التي يبذلها البرنامج لضمان حصول المستفيدين المستهدفين على المساعدات كل 45 يوماً، ستواصل عمليات الترحيل التالية طوال دورات التوزيع. ولذا، فإن من الأهمية بمكان منح الموافقات اللازمة للمواد الغذائية في الوقت المناسب وكذا تسهيل إصدار التصاريح الأمنية لشركاء البرنامج وشركات النقل التابعة للبرنامج.

يشكر البرنامج الدعم والتعاون اللذان يُبديهما المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي بهذا الصدد.

ريتشارد ريجان  
ممثل برنامج الأغذية العالمي - اليمن



مرفقات



## مرفات

القائد  
الأرواح  
تغيير  
الحياة

World Food Programme  
Programme Alimentaire Mondial  
Programa Mundial de Alimentos  
برنامج الأغذية العالمي



Date: 3 September 2023  
Ref.No.: 870.23

To: H.E. Mr. Mohammed Ali Al-Houthi, Member  
of the Supreme Political Council

معالي السيد/ محمد علي الحوثي، عضو المجلس السياسي  
الأعلى المحترم

The Office of the United Nations World Food  
Programme (WFP) in the Republic of Yemen  
presents its compliments to you.

يهدي مكتب برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة في الجمهورية  
اليمنية أطيب التحايا.

We would like to arrange a meeting between Ms.  
Corinne Fleischer, WFP Regional Director for the  
Middle East, North Africa, and Eastern Europe,  
Mr. Richard Ragan, WFP Representative to  
Yemen, and your Excellency to follow up on some  
pending issues related to WFP operations. WFP  
is facing significant resource constraints and  
needs to improve the accuracy of general food  
assistance through household targeting.

نرجو منكم التفضل بتحديد موعد للسيدة/ كورين فلايشر، المدير  
الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق أوروبا و السيد/  
ريتشارد ريجان، ممثل برنامج الأغذية العالمي في اليمن لمقابلة  
معاليكم وذلك لمناقشة مواضيع متعلقة بالبرنامج من ضمنها  
النقص الحاد في الموارد الذي يواجهه البرنامج و عملية تحسين  
دقة العمل في برنامج المساعدات الغذائية العامة من خلال إعادة  
الاستهداف للأسر.

The Office of the UN World Food Programme in  
the Republic of Yemen avails itself of this  
opportunity to renew the assurance of its highest  
consideration.

ينتهز مكتب برنامج الأغذية العالمي في الجمهورية اليمنية هذه  
الفرصة ليعرب عن عميق تقديره واحترامه.

Richard Ragan  
Representative and Country Director  
World Food Programme  
Sana'a, Yemen



ريتشارد ريجان  
ممثل برنامج الأغذية العالمي - اليمن



**Regain**

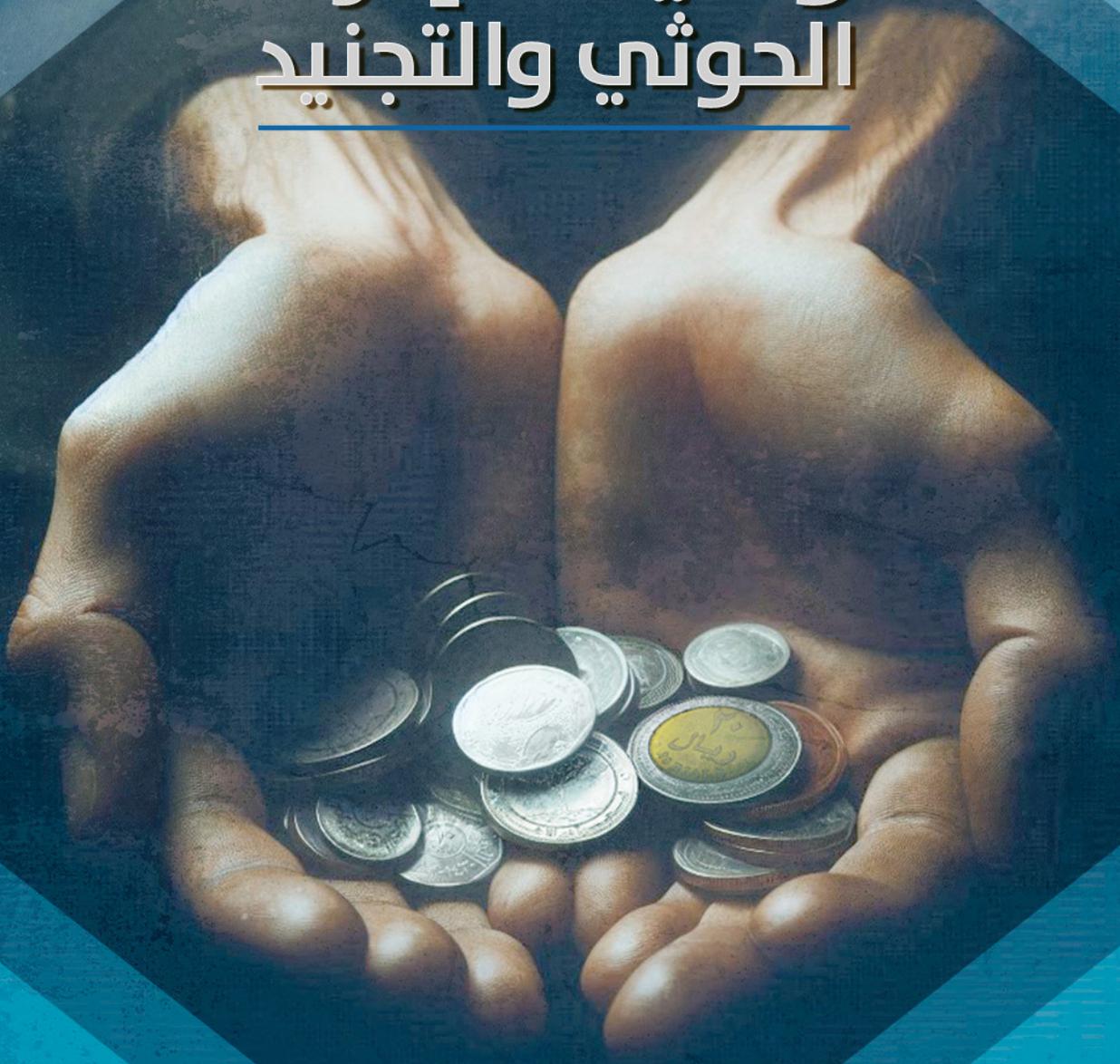
Yemen

مبادرة استعادة

تابعنا الآن



# المساعدات الدولية وسيلة للإثراء الحوثي والتجنيد



قم بزيارة موقعنا

[WWW.REGAINYE.ORG](http://WWW.REGAINYE.ORG)